**المحاضرة الثانية عشر :**

**النظام السياسي السوري**

هُناكالعديدمنالعواملوالأسبابالتيتدفعبنالدراسةالنظامالسياسيالسوريكنموذجلإحدىأنظمةالحكمفيالمشرقالعربي،منهاهوأنسورياهيأولبلدتحررفيقارةِآسيافي**17 نيسان 1946**،الىجانبأنهيتميزبكثرةِالإنقلاباتالعسكريةلاسيمابينعامي**1949 و1970**م، إضافةالى أنهأولبلدعربييمنحالمرأةحقالإنتخابعام **1949م**،وهوأولبلدعربيبادرلتحقيقأولوحدةعربيةفيتأريخالعربالحديثعام**1958م**بماسمي آنذاك(بالجمهوريةالعربيةالمتحدة )،الىجانبذلكفإنهيعدنظاماًفريداًمننوعهِ؛بسببخصوصيةالتركيبةالإجتماعيةالسوريةالتيتميزهعنباقيالأنظمةالسياسيةفيمنطقةِالشرقالأوسط.

ولمعرفةمايجريفيالنظمالسياسيةالعربية؛لابدأننحيطعلماًبمايحصلللنظامالسياسيالسوري؛لأنالأخيركانوقبلثورة**8آذار1963م**يمثلالتنوعالعربيفيواجهاتهالمختلفةمنسلطاتوزعاماتوأحزابسياسيةوطوائف،إلاأنالأمرلميعدكذلكخصوصاًبعدسيطرةحزبالبعثالعربيالإشتراكيعلىالسلطةِبصورهٍكاملةٍ،ويمكنأنتنطلقهذهالدراسةمنالعديدمنالمؤشراتِالتييمكنأنتؤشرحولالنظامالسياسيالسوريخصوصاًخرقهلمبدأالفصلبينالسلطات،إذتتمركزجميعالسلطاتبيدرئيسالجمهوريةبالإضافةِالىكونهيمثلرأسالسلطةالتنفيذية،وأيضاًرئيساًلمجلسالقضاءالأعلىالىجانبحرمانمجلسالشعب( السلطةالتشريعية ) منمعظماختصاصاتهلصالحرئيسالجمهورية.

أمافيمايخصالتجربةالحزبيةفيسوريافيمكنملاحظةذلكمنخلالِسيطرةالحزبالحاكمعلىجميعِمرافقالحياةفيسوريا،فالحزبحائزعلىأكثرمننصفمقاعدمجلسالشعبوالحقائبالوزارية،ومعظمالمناصبالقياديةفيالتنظيماتالثقافيةوالاجتماعية،ويمكنالذهابأبعدمنذلكإذ أنأغلبالقادةالعسكريينوالأمنيينمنالطائفةِالعلوية،بالإضافةالىعضويتهمفيحزبالبعثالعربيالاشتراكي.أماالسمةالأبرزالتييمكنتأشيرهاعلىالنظامالسياسيالسوريهوضعفالمشاركةالسياسيةوإنتهاجالنظامللعنففيكثيرٍمنالأحيانوترجيحهعلىخيارالحوارمعالآخر. لذا سندرس النظامالسياسيالسوريمن خلالِمؤسساتهوالقوىالمؤثرةفيه،مركزينعلىالسلطةِالتشريعيةوإختياررئيسالجمهوريةوصلاحياته،بالإضافةِالىدورالحزبالحاكمفيالجبهةالوطنيةالتقدمية.